

قسم العلوم المالية والمصرفية / المرحلة الثانية

المادة : الإدارة المالية / المحاضرة الاولى

مقدمة :

تطور مفهوم الإدارة المالية :- واكب تطور الإدارة المالية في المشروع الاقتصادي التطور الحاصل في علم الاقتصاد والعلوم الإدارية والمحاسبية وفي استخدام الأدوات الرياضية والإحصائية بالإضافة إلى التطورات التقنية التي تميز هذا العصر .

ففي القرن الثامن عشر ظهرت النظرية الكلاسيكية في الاقتصاد والتي فعلت التركيز على حرية العمل الاقتصادي مما أدى إلى ظهور أساليب جديدة للتخطيط والتنظيم والرقابة المالية والتي كان هدفها رفع القيمة الحقيقية للمشروع و حسب مفهوم الندرة ومحدودية عناصر الإنتاج وظهور أهمية التنظيم في استغلال الموارد بفاعلية .

تطور مفهوم الإدارة المالية :

الفصل بين نظريات إدارة الأعمال والاقتصاد خاصة بعد الثورة الصناعية ودخول وسائل الإنتاج الحديثة وأصبح الاقتصاد يركز على النمو الاقتصادي والنمو والتطور . علماء الإدارة وتطور الفكر الإداري لهم دور فاعلا في تطور الإدارة المالية لان هدفهم • الانتاجية بالنسبة للمشروع . الاساسي التقليل من تكاليف المشاريع ودراسة الحركة والوقت والعمل على زيادة الكفاءة هذا ترتب عليها الحاجة للتخطيط المسبق والتحليل واختيار البدائل لتحقيق الارباح وتأمين استمرارية نمو المشروع . تابع تطور مفهوم الإدارة المالية الآتي

- ١- اقتصر دور الإدارة المالية على عملية التمويل فقط بأقل تكلفة ممكنة .
- ٢- التركيز على التمويل طويل الاجل والبحث عن مصادر تمويل خارجية .
- ٣- التحول من شركات الأشخاص إلى المساهمة والتركيز على الاندماج والتصفية .
- ٤- القرن العشرين :- •

في بداية القرن العشرين فقد تطورت الإدارة المالية من حيث :

- ١- دراسة الاسواق المالية .
- ٢- تحديد مصادر التمويل .
- ٣- التوسع للبحث عن مصادر تمويل متاحة خاصة قصيرة الاجل .
- ٤- البدء بتأسيس البنوك والبيوت المالية بسبب فوائض الاموال .

تابع تطور مفهوم الإدارة المالية التوسع في المشاريع والتطور التكنولوجي أدى إلى التغيير في مفهوم الإدارة المالية . بدت الإدارة المالية توفر السيولة للمشاريع بعد الكساد العالمي تطور دور الإدارة المالية إلى البحث عن الوسائل الكفيلة للبقاء في دنيا الأعمال وإنقاذ المشاريع من الانهيار والإفلاس والاندماج .

اتجهت الادارة المالية الى التخطيط المالي ودراسة هيكل المشروع وإعادة التنظيم في عرض بياناتها ومعلوماتها المالية ونشرها على المستثمرين . انتشار الفساد المالي ادى لوجود رقابة من الدولة وسن قوانين وإلزام المشاريع بتوخي الدقة .

تابع تطور مفهوم الادارة المالية حيث ظهرت الادارة المالية كوظيفة مشروع هامة وأعطت لمصادر واستخدامات الاموال والموازنة بين السيولة والربحية والمخاطر دور هام . الموازنات النقدية التقديرية والتحليل المالي . اصبح هناك اهتمام بالتخطيط والرقابة المالية عن طريق استخدام ادوات التنبؤ المالي

اما تطور الادارة المالية في القرن الحادي والعشرين :-

- ١- استغلال التكنولوجيا المتوفرة .
- ٢- الوصول الى الهدف الاساسي في تحقيق اقصى قيمة ممكنة للمشروع .
- ٣- الربط بين العائد والمخاطرة والسيولة والمنافسة .
- ٤- استخدام الوسائل الرياضية والإحصائية لتحقيق هدف التخطيط والرقابة المالية .
- ٥- الاهتمام بالعوامل الخارجية والداخلية عند اتخاذ القرارات المالية .
- ٦- تغير موقع المدير المالي في الهيكل التنظيمي .

ما هي الادارة المالية :

هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والأدوات التي يستخدمها المشروع لاستثمار الاموال وتحقيق ربح ممكن بأقل تكلفة سواء عند اختيار مصادر التمويل او عند الاستثمار .

او ادارة مالية بكفاءة لتعظيم قيمة المشروع ومن تم تحقيق هدف البقاء والنمو والاستمرار وتحقيق اعلى منفعة وتكوين المدراء الماليين والتحفيز المالي للأفراد في المشروع .

او هي احد وظائف المشروع تشمل تنظيم مجرى الاموال فيها وتخطيط والرقابة عليها .

الادارة المالية هي :- هي فن وعلم ادارة الاموال ويمكن تلخيصها كالاتي :

١ - فن يعني توفير بعض الفرص للتعبير عن المهارات والإبداع في ادارة الأموال .

٢ - علم هي استخدام الحقائق المستندة على النظريات .

٣- والمبادئ والمفاهيم التي تتعلق بالقرارات المالية .

مصطلحات ذات صلة

Financing = التمويل

INVESTMENT = الاستثمار

return and risk = اتخاذ قرارات توظيف الأموال في الموجودات المختلفة مع ملائمة العائد والمخاطرة .

DIVIDENDS = مقسوم الأرباح .

الادارة المالية :-

الهدف الاساسي للإدارة المالية هو :

- ١- تحقيق اهداف المالكين والتي تتمثل في تعظيم القيمة السوقية للمشروع وتعظيم الربحية والعائد الاجتماعي .
- ٢- الربحية :- مقدار العائد المتحقق والذي يحصل عليه المشروع نتيجة تشغيل الاموال في المجال الاستثماري وهذا احد المؤشرات المهمة للحكم على كفاءة المشروع وقدرتها على الاستمرار .
- ٣- مواجهة المخاطر الائتمانية او الاستثمارية او السوقية .

الربحية:-

هامش الربح هو النسبة بين صافي الربح قبل الفوائد والضرائب وصافي المبيعات وقياس معدل دوران الاصول وهو النسبة بين المبيعات والأصول .

أي أن القوة الايرادية تعتمد على صافي الربح التشغيلي وصافي المبيعات والأصول .
معدل العائد على الاستثمار :- صافي الربح التشغيلي قبل الضرائب على مجموع الاستثمار ،
وهو يقيس مقدرة المشروع في تحقيق الارباح سواء من تشغيل المشروع او من مصادر الاخرى غير التشغيلية .

أنواع مخاطر التي تواجهها الربحية

- ١- المخاطر الائتمانية :- التي تنشأ من عدم قدرة المؤسسة على سداد ديونها .
- ٢- المخاطر الاستثمارية :- انخفاض اسعار موجودات المؤسسة واستثماراتها في محفظة الاموال
- ٣- المخاطر السوقية :- ارتفاع الالتضخم و تكاليف الاقراض الاوضاع السياسية .سعر الصرف .

الربحية : يمكن قياس قدرة المشروع على توليد الربح عن طريق القدرة الايرادية الناجمة عن التدفقات النقدية من أنشطة المشروع التشغيلية .

عناصر القدرة الايرادية :-

- ١- هامش الربح .
- ٢- معدل العائد على الاستثمار .

انتهت المحاضرات

شكرا لكم